



الكلمات المفتاحية : موضوعات , القنوات العراقية , الجريمة

### Abstract:

The spread of content promoting violence and crime by Iraqi satellite television channels represents one of the most serious challenges facing Iraqi society today. This phenomenon has become noticeable since the transformation in television content and programming, driven by competition among capital owners and political parties to launch numerous satellite channels without sufficient regulation. As a result, the Iraqi audience is exposed to a large volume of unplanned media content, leading to negative social effects and significant intellectual influence on various segments of society. This study aims to examine the relationship between Iraqi satellite channels and the spread of a culture of violence and crime in Iraqi society. It relies on scientific references and previous studies, adopting a research methodology based on a questionnaire distributed to a sample of 200 viewers from Nasiriyah city who watch Iraqi satellite channels. The findings reveal that the majority of respondents believe that the content presented by Iraqi satellite channels contradicts their fundamental role in promoting culture and public awareness, and that there is a clear correlation between the type of programs broadcast and the level of audience influence.

موضوعات الجريمة في القنوات التلفزيونية العراقية و  
اثرها النفسي على المجتمع  
م.م مرتضى ريسان كاظم  
جامعة ذي قار/كلية الاعلام

### Crime Topics in Iraqi Television Channels and Their Psychological Impact on Society

Asst. Lecturer Murtada Risan Kazem  
University of Thi-Qar / College of Media  
Murtada.resan@utq.iq

المخلص:

ان تفشي ظاهرة نشر مضامين محرّضة على العنف والجريمة من قبل القنوات التلفزيونية العراقية الفضائية من اخطر التحديات التي من الممكن ان تواجه المجتمع العراقي في الوقت الحاضر حيث لوحظ ذلك منذ بداية تغيير في التلفزيون والبرامج بسبب تنافس اصحاب رؤس الاموال ومعظم الاحزاب على افتتاح الكثير من القنوات الفضائية بدون رقابة ليتعرض بذلك الجمهور العراقي لفيض جارف من البرامج الاعلامية الغير مدروسة مسببة حالات سلبية في المجتمع وذات تاثير فكري كبير على شرائح كبيرة من الشارع العراقي ، لذا سعى هذا البحث الى معرفة العلاقة بين القنوات الفضائية العراقية ونشر ثقافة العنف والجريمة في الشارع العراقي مستندا على المراجع العلمية ونتائج البحوث والدراسات السابقة متبعا المنهج البحثي للدراسة بالاعتماد على الاستبانة كاداة للبحث وشملت العينة على مجموعة من سكان مدينة الناصرية ممن يشاهدون القنوات الفضائية العراقية والتي يبلغ حجمها (200) عينة وقد تبين من خلال البحث النتائج الاتية:

- ان الفئة الاكبر من عينة المجموعتين اتفقت على ان ما تقدمه القنوات الفضائية العراقية يعد منافيا لدورها الاساسي في نشر الثقافة و التوعية للمجتمع .
- وجود علاقة ارتباط واضحة بين نوع البرامج التي تقوم القنوات العراقية الفضائية بتقديمها وبين نسبة تاثر الجمهور بهذة البرامج .



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ان الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية العراقية وذلك من خلال تقديمها لبرامج الجرائم والعنف الذي يساهم في احداث اثار نفسية في عقل المتلقي من الجمهور وذلك عن طريق تحفيز روح العنف و الجريمة داخل عقلية الشاب المتلقي لمثل هكذا برامج تلفزيونية وذلك من اجل تحقيق غايات و اهداف مرسومة مسبقا لاستقطاب اكبر عدد من الجمهور لنشر هذه الثقافات والعنف لتغطية مواضيع اخرى يتستر عليها التلفزيون وهنا يمكننا ان نتوقف لننتحدث عن دور وسائل الاعلام وتحديد مشكلة البحث في طرح السؤال و الوقوف عند حدود المشكلة وبذلك وصفت عدة تساؤلات فرعية للبحث وهي:

- 1- ما هو مفهوم الجريمة؟
  - 2- ما هي مخاطر البرامج التلفزيونية التي تعرض البرامج الاجرامية؟ على العادات المجتمعية؟
  - 3- ما هي مخاطر ثقافة الجريمة في المجتمع؟
  - 4- ما مدى تاثير ما يشاهده الناس من البرامج التلفزيونية الخاصة بنقل مواضيع الجريمة على حياة الناس اليومية؟
- ب/ فرضيات البحث:
- الفرضية الاولى: ان القنوات الفضائية العراقية قد تشارك في نشر ثقافة الجريمة في المجتمع.
- الفرضية الثانية: وجود علاقة طردية بين البرامج التلفزيونية التي تخص واقع الجريمة ونسبة تاثر الجمهور بها.

## ثالثا: اهداف البحث

- 1- توضيح مفهوم الجريمة.
- 2- تحديد مخاطر تفشي الجرائم على المجتمع.
- 3- ايجاد الحلول التي ممكن ان تساهم في التاثير على الجهات المسؤولة عن تراخيص هكذا قنوات لوضع ضوابط معينة تبث من خلالها البرامج التلفزيونية التي ممكن ان تؤثر بنسبة كبيرة في الشارع العراقي.

## رابعا : نوع البحث ومنهجه

**Keywords:** Topics, Iraqi Channels, Crime

الفصل الاول / الاطار المنهجي للبحث  
اولاً : اهمية البحث

ان اهمية البحث تتمثل في تفشي ظاهرة البرامج التلفزيونية الخاصة بالجريمة حيث اصبحت مواضيع بعض برامج القنوات التلفزيونية الهابطة التي تحمل مضامين الجريمة من اكثر المواضيع تداولاً وانتشاراً في اغلب القنوات الفضائية العراقية كما انتشرت وتحولت الى مواقع التواصل الاجتماعي بعد ذلك والتي تم اعتبارها من الامور التي لا بد منها في الحياة واصبح لها مدى واسع داخل المجتمع وان في اصل الامر ان جميع ما تقوم به القنوات الفضائية العراقية قد يعتبر منافياً لدورها الحقيقي والتي من المفترض ان يكون متمثلاً في توعية وتنقيف المجتمع بل يعد هو تكريس للواقع من خلال اخفاء بعض المصادقية على مختلف المظاهر التي قد يعاني منها المجتمع العراقي وان ما يبرر وجود هكذا سياسة هو امتلاك بعض القنوات الفضائية العراقية واحتكارها حصراً من قبل بعض الجهات المستنفذة في الدولة والتي لها السيطرة في البلاد وذلك لجعل الشخص الملتقي مصدقاً بها ومثلاً بها ومثلاً بها لتستغل بعد ذلك اهتمامه وتفكيره وبذلك يظل يدور في دوائر الوهم لابقاء شريحة كبيرة من المجتمع على ما هم عليه , كما اكد الخبراء بأن زيادة البرامج التلفزيونية المبنية على المواضيع الاجرامية والتي تحاكي البيئة الشعبية المتدنية هي من الامور الاساسية لتسويق البضاعة التلفزيونية من اجل صناعة جمهور مدمن على المواضيع الاجرامية وكذلك يستمتعون بمشاهدتها كما كان الهدف هو استدراج الجمهور وذلك لقضاء وقت طويل في متابعتها وبالتالي تقليص النشاط الفكري الواعي لديه بفعل البرامج الاجرامية التي تشجع على قتل التفكير والاجرام والتحفيز على القتل والتحريض على الدوافع الاجرامية حيث ان تمثيل الجريمة وواقعها وكيفية القتل امام الجمهور من شأنها ان تؤسس جيل مجرم من شأنه ان يحدث تغييرات عميقة في الثقافة والقيم الاخلاقية

ثانياً: مشكلة البحث



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

2- الجريمة: اي سلوك انساني او تصرف ينتج عن سبب نفسي او مادي او عاطفي ممكن ان يعاكس الاخلاق والتقاليد والقيم والقوانين والشرائع والمعتقدات وهو سلوك انحرافي لارتكاب عمل ممنوع ارتكابه .

3- القنوات الفضائية: هي القنوات التلفزيونية العراقية والتي ممكن ان تبث من داخل العراق او خارجه والتي تستهدف الجمهور العراقي من خلال برامجها التلفزيونية والتي تم تاسيس اغلبها بعد عام 2003 وهي تابعة الى احزاب معينة واصحاب رؤوس الاموال مع وجود قناة عراقية واحدة (شبه رسمية) والتي تكون تابعة للدولة وهي متحدثة باسم الحكومة العراقية وتبني اغلب الخطابات الرسمية للدولة .

4- الاثر النفسي: وهو كل عامل ممكن ان يؤثر او ينشأ في العقل مما يتعلق بالحالة العقلية او العاطفية للشخص ودورها في انفعالاته الداخلية وانعكاسها على سلوكه الشخصي بصورة خاصة وعلى المجتمع بصورة عامة.

\*الاساتذة المحكمين:

ا.م. د. هادي فليح حسن / عميد كلية الاعلام/ جامعة ذي قار

م. د. مروان خشان يسر / رئيس قسم الاذاعة والتلفزيون / جامعة ذي قار

## الفصل الثاني : الاطار النظري للبحث

## مفهوم الجريمة :

ممكن ان تعرف الجريمة من المنظور الاجتماعي بانها : كل فعل ممكن ان يتعارض مع ما هو نافع للمجموعة وما هو عدل في نظرها حيث تعتبر انتهاك للعرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء بذلك على منتهكيه وان انتهاك امر فوق اي قواعد ومعايير اخلاقية يعتبر جريمة بحق المجموعة (2) , ممكن ان تعرف اصطلاحيا بانها عدوان شخص على اخر في عرضه او ماله او شخصه او متاعه وهي ظاهرة اجتماعية لا يخلو منها اي مجتمع حيث ان حيثما توجد حياة اجتماعية توجد جريمة(3).

وتعتبر القنوات التلفزيونية الفضائية هي اهم ادوات التنقيف للمجتمع بطريقة ايجابية حيث من الممكن ان تدفع

يعتبر هذا البحث ضمن البحوث الوصفية حيث انه يتحدث عن ظاهرة اعلامية متفشية في القنوات التلفزيونية في اطارها العام مستندة على معطيات الواقع وقد استخدم البحث منهج المسح الميداني عن طريق استبيان لجمهور القنوات الفضائية العراقية كاداة بحثية لدراسة الجمهور وكذلك استطلاع الاراء الخاصة بموضوع البحث.

## خامسا: حدود البحث

1- المجال الزمني: تحدد المجال الزمني للبحث للفترة من 2025/9/1 الى 2026/2/15 وهي المدة التي تم فيها توزيع استمارة الاستبانة على الجمهور الذي يعتبر هو عينة البحث ثم تم جمعها وتحليلها وتفسير نتائجها.

2- المجال المكاني: مدينة الناصرية في محافظة ذي قار موزعة على مختلف مناطقها واحيائها .

3- المجال البشري: شمل البحث مختلف شرائح المجتمع من الذكور و الاناث.

## سادسا: عينة البحث

تمثل البحث بجمهور محافظة ذي قار حيث حددت عينة عشوائية من المجتمع بواقع 200 توزعوا على مختلف مناطق المحافظة.

## سابعا: ادوات البحث

1- المقابلات: وهي مهمة لاستكمال متطلبات البحث.

2- الاستبانة: حيث تعد استمارة الاستبانة هي مهمة لصدق البيانات التي تم جمعها حيث تم عرضها على عينة المبحوثين حيث اكد الاساتذة المحكمين \* بان الاستمارة تقيس بالفعل ما هو مهم ويفترض قياسه والاستماع الى اراء المحكمين لاي تعديلات لحين جعلها استمارة قابلة للتطبيق.

3- الادوات الاحصائية: هي الادوات المهمة المستخدمة في ادخال واستخراج البيانات الاحصائية في برنامج خاص ( spss ) وتحليلها وحساب نسبها المئوية.

## ثامنا: تحديد مفاهيم البحث اجرائيا

1- موضوعات: هو امر او معنى يتعلق بجانب معين من جوانب الحياة سواء كان في العقيدة او السلوك.



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

اولا: السمات الديموغرافية للبحث  
جدول (1) توزيع العينة حسب العمر

المرتبة	النسبة المئوية	المكررات	العمر
2	%22	44	35-18
1	%59	118	36- اقل من 50
3	%19	38	50- فاكثر
	100	200	المجموع:

تحدد السمات الديموغرافية للبحث من خلال عدد من المتغيرات حيث ان فيما يتعلق بمتغير العمر فقد شكلت الفئة العمرية 36- اقل من 50 سنة النسبة الاكبر والتي بلغت %59 من مجموع عينة البحث بواقع 118 مكرر كما جاء في المرتبة الثانية الفئة العمرية 18-35 بواقع 44 مكرر وبنسبة %22 كما كانت المرتبة الاخيرة للفئة العمرية 50- فاكثر بواقع 38 مكرر وبنسبة %19 من مجموع عينة البحث.

جدول (2) حسب عينة البحث

المرتبة	النسبة المئوية	التكررات	الجنس
1	%58.5	117	ذكور
2	%14.5	83	اناث
	%100	200	المجموع:

فيما يتعلق بمتغير النوع فان عدد الذكور قد بلغ 117 مفردة وذلك بنسبة %58.5 من مجموع عينة البحث وبالغاة (200) مفردة بينما قد بلغ عدد الاناث 83 مفردة وذلك بنسبة %41.5 من مجموع عينة البحث.

جدول (3) المستوى التعليمي لعينة البحث

الجمهور الى التفاعل مع الانتاج الفكري و الابداع الفني مما قد تكون القنوات التلفزيونية الفضائية تعمل في اتجاه سلبي للمجتمع في نفس الوقت والتي قد تؤدي الى خلق انماط ثقافية و اخلاقية مغايرة وهو الامر الذي لا يخلو من الخطورة حيث يؤدي التوغل في هذا الاتجاه الى شيوع انماط مبتذلة من شأنها الحد من العبث بالمجتمع (4).

وقد تبين دور الاحتلال الامريكي للعراق بعد 2003 عن طريق ظهور غزو للقنوات الفضائية العراقية الداخلة في البيوت العراقية دون استئذان حيث تسبب الكثير من برامجها في ترسيخ الجهل والجريمة والعنف وانتاجها الى الجمهور العراقي (5), وقد تسبب جشع بعض القائمين على انتاج البرامج الخاصة لموضوعات الجريمة والعنف و القتل وشرح طريقة القتل و عرض امكان الحادث امام الجمهور مباشرة الى استقطاب المشاهدين و دس روح العنف و الجريمة فيهم وما هي الا شبكة كاملة متضامنة لتعميق ونشر الفساد والعنف و القتل في المجتمع العراقي لان القنوات التلفزيونية اولا و اخيرا تعتبر هي اداة التحكم وتوجيه و تعبئة للجمهور العراقي وهي جزء من اللعبة السياسية وبالتالي فهذه القنوات ليست حرة ابدأ فيما تقدم وانما هي مبنية على مصالح و اهتمامات تجارية و سياسية معينة (6).

وبالتالي فان اشاعة الجريمة والعنف والقتل هو عمل مقصود وموجه بوعي من قبل فئة معينة لابقاء المجتمع بالخضوع و التبعية (7) , وان التقليد الاعمى غير المدروس الذي دفع الكثير الى الترويج لقيم و سلوكيات و معتقدات فكرية و حياة غريبة اصبحت تتجسد اثارها على ارض الواقع في مجتمعنا عن طريق ظهور الامراض الاجتماعية و السلوكية نفسها التي يعاني منها دول الغرب كالتفكك الاخلاقي و التفكك الاسري وانتشار الجريمة وغيرها (8) , و فقا لما تقدم فان المسؤولية الاجتماعية تعتبر التزام اخلاقي بين المؤسسة الاعلامية و المجتمع و التي تتمثل في مجموعة من الوظائف التي يجب ان تلتزم بتاديتها وسائل الاعلام و في مقدمتها القنوات الفضائية خدمة للمصالح العام (9) .

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية



المرتبة	النسبة المئوية	التكررات	المستوى التعليمي
2	44%	88	متوسط
1	56%	112	جامعي
	100%	200	المجموع:

من الجدول رقم (4) ممكن ان نلاحظ اجابات عينة البحث حول معدل مشاهدتهم للقنوات الفضائية العراقية حيث اوضحت النتائج ان جاءت على ثلاث مستويات من المشاهدات وهي المشاهدة الدائمة والتي كانت بالمرتبة الاولى بنسبة 49% بواقع 98 مفردة من مجموع عينة البحث بينما المرتبة الثانية بنسبة 40% وذلك بواقع 80 مكررا ثم المرتبة الثالثة بنسبة 11% وبواقع 22 مكررا من مجموع عينة البحث.

#### 2-معدلات المشاهدة :

جدول (5) يبين معدلات مشاهدة القنوات الفضائية العراقية

المرتبة	النسبة المئوية	التكررات	معدلات المشاهدة
3	11.5%	23	اقل من ساعة
1	66%	132	ساعة-اقل من 3
2	22.5%	45	4ساعات فاكثر
	100%	200	المجموع:

ان عدد الساعات اليومية لمشاهدة البرامج التلفزيونية الفضائية العراقية مهمة. حيث ان ارتفاع معدل المشاهدات او ساعاتها من المحتمل ان تؤثر على سلوك الجمهور العراقي لتصبح جزء من شخصيتهم حيث اشارت النتائج في جدول 5 الى ان 23 مبحوث من اصل 200 وبنسبة 11.5% ممن يشاهدون القنوات الفضائية العراقية لفترة اقل من ساعة باليوم اما الذين قضوا من وقتهم بحدود اقل من ثلاث ساعات يوميا فتد كان 132 مبحوث من مجموع عينة البحث وبنسبة 66% وهي جاءت بالمرتبة الاولى لاعلى نسبة مشاهدة اما المرتبة الثانية فكانت لاربع ساعات مشاهدة يومية للقنوات الفضائية العراقية يوميا فاكثر بواقع 45 مبحوث من اصل 200 مبحوث وبنسبة 22.5% .

يوضح الجدول (3) بعض من عينة البحث واجاباتهم حسب مستواهم التعليمي حيث كانت فئة التعليم الجامعي بالمرتبة الاولى بعدد 112 مكررا وبنسبة 56% بينما تلتها فئة مستوى التعليم المتوسط في المرتبة الثانية وذلك بواقع 88 مكررا وبنسبة 44% وقد حرص الباحث على استثناء من لا يقرأ وان ذلك وفقا لما وصى به الجامعون والجزء من منطلق ان المبحوثين يجب ان يكونوا على اقل تقدير قادرين على فهم الاسئلة والتعبير عن مستويات فهمهم للموضوعات والقضايا البارزة فيها من اجل الحصول على نتائج قريبة من الواقع في المجتمع العراقي.

#### ثانيا: تفسير نتائج الدراسة الميدانية

##### 1-مستويات المشاهدة:

جدول (4) مستويات المشاهدة للقنوات التلفزيونية الفضائية العراقية

المرتبة	النسبة المئوية	التكررات	الاجابة
1	49%	98	دائما
2	40%	80	احيانا
3	11%	22	نادرا
	100%	200	المجموع:



المتغير الفئة	كبير		متوسط		ضعيف		لا يتأثر	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
اسهمت في نشر الجريمة في المجتمع	149	74.5%	58	29%	12	6%	-	-
اسهمت في التشجيع على العنف واستباحة الجرائم	160	80%	98	49%	6	3%	-	-
اسهمت في ابراز وترويج واعطاء اهمية لشخصيات تافهة وعرضها على المجتمع	112	56%	87	43.5%	29	14.5%	-	-
اسهمت في جعل التافهين و المجرمين يظهرون على شاشات القنوات العراقية في كل بيت	98	49%	86	43%	12	6%	-	-

ثالثا/ نوع التاثر بالبرامج العراقية في القنوات الفضائية العراقية:

جدول (6) يبين نوع التاثر بالبرامج الخاصة بالجريمة في القنوات الفضائية العراقية

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
غيرت من ثقافتك العامة	99	49.5%	1
غيرت في عاداتك وتقاليدك	69	34.5%	2
غيرت من سلوكك و اخلاقياتك	20	10%	3
لا اتاثر	12	6%	4
المجموع:	200	100%	

جدول (7) يبين دور القنوات الفضائية في نشر موضوعات الجريمة

اوضحت النتائج اجابات عينة المبحوثين حول دور القنوات الفضائية العراقية في نشر موضوعات الجريمة وقد تم تحديد 6 بدائل وحددت الاجابات بربع اختيارات متاحة وهي ( كبير - متوسط - ضعيف - ليس هناك تاثير ) وضحت المتغير كبير جاء في المرتبة الاولى الفئة التي اسهمت في التشجيع على العنف والجرائم اذا اشار ذلك الى نسبة 80% من افراد العينة وبذلك يمكن ترتيب الفقرات كما جاءت في الاجابات حسب ما يلي:

1. اسهمت في التشجيع على العنف والجرائم بنسبة 80%.
2. اسهمت في نشر الجريمة في المجتمع بنسبة 74,5%.
3. اسهمت في ابراز وترويج واعطاء اهمية لشخصيات تافهة وعرضها على المجتمع بنسبة 56%.

يوضح الجدول رقم 6 اجابات عينة البحث عن تاثرهم ببرامج القنوات الفضائية العراقية من برامج تحاكي واقع الجريمة وطرق القتل وشرح و توضيح كيفية اكمال الجريمة و مواجهة ذوي المجني عليه و التلذذ بالاهمهم وبكائهم عند مواجهتهم لقتلة ذويهم وسراق فرحتهم وكانت الاجابة على الفئة التي غيرت من ثقافتها العامة بمعدل 99 مبحوثا وبنسبة 49.5% من مجموع عينة البحث بينما اجاب مجموع 69 مبحوث ممن هم اكثروا حدوث تغيرات في العادات و التقاليد وبنسبة 34.5% وكانت النسبة 10% بحوث ممن شاركوا بمعدل 20 مبحوث من العينة اشاروا الى تغييرات في السلوكيات و الاخلاقيات بينما اشار 12 مبحوث وبمعدل 6% انهم لا يتأثرون بالبرامج والمضامين التي تقوم القنوات الفضائية العراقية بتقديمها.

رابعا/ دور القنوات الفضائية العراقية في نشر موضوعات الجريمة في المجتمع العراقي:



برامج سياسية	112	56%	45	22.5%	33	16.5%	—	—
برامج ثقافية	98	49%	87	43.5%	15	7.5%	12	6%
برامج لقاءات مع مجرمين	106	53%	74	37%	22	11%	3	1.5%

اشار الجدول (8) الى اجابات افراد العينة حول علاقة التعرض للقنوات العراقية الفضائية في نشر موضوعات الجريمة وتم تحديد (4) بدائل وحددت الاجابة باربع خيارات (كبير , متوسط , ليس هناك علاقة) وضمن فئة كبير جاء في المرتبة الاولى البرامج السياسية الترت تعرض على الجرائم اذ اشار نحو 112 مبحث من مجموع عينة البحث بنسبة 56% تلتها برامج اللقاءات مع المجرمين اذ اشار الى نسبة 53% من افراد العينة بواقع 106 مبحث ثم جاءت فئة البرامج الثقافية بواقع 98 مبحث وبنسبة 49% واخيرا اظهرت نسبة 44% للبرامج الخاصة بالمقابلات مع المتهمين والمحكومين بواقع 88 مبحث من مجموع عينة البحث .

**الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات**  
**نتائج البحث العامة والتوصيات :**

يمكن ان نستنتج مما تقدم من نتائج البحث التالي :

1. فيما يخص النوع فان نسبة الذكور قد بلغت 58.5% من مجموع العينة بينما بلغت نسبة الاناث 41.5 من مجموع عينة البحث البالغة 200 مفردة
2. بالنسبة لمتغير العمر فقد شكلت الفئة العمرية 36- اقل من 50 النسبة الاكبر وبلغت 59% بينما جاءت في المرتبة الثانية الفئة العمرية 18-35 سنة بنسبة 22% وجاءت المرتبة الاخيرة

4. اسهمت في اهمال اهمية نشر الوعي الثقافي الصحيح في المجتمع العراقي بنسبة 53% .
5. اسهمت في جعل التافهين والمجرمين يطهرون على شاشات القنوات التلفزيونية العراقية في كل بيت بنسبة 49% .
6. اسهمت في التأثير على العادات والتقاليد والانماط الثقافية للمجتمع العراقي بنسبة 40,5% .

وتحت درجة متوسط كانت الاجابات كالتالي :

1. اسهمت في التشجيع على العنف واستباحة الجرائم بنسبة 49% .
2. اسهمت في ابراز وترويج شخصيات تافهة وعرضها على المجتمع بنسبة 43,5% .
3. اسهمت في جعل التافهين والمجرمين يطهرون على شاشات القنوات العراقية في كل بيت بنسبة 43% .
4. اسهمت في نشر الجريمة في المجتمع بنسبة 29% .
5. اسهمت في اهمال اهمية نشر الوعي الثقافي الصحيح في المجتمع العراقي بنسبة 27% .
6. اسهمت في التأثير على العادات والانماط الثقافية للمجتمع العراقي بنسبة 16.5% .

**خامسا : علاقة التعرض للقنوات الفضائية العراقية باكتساب موضوعات الجريمة في المجتمع**  
**جدول (8) يبين علاقة التعرض للقنوات الفضائية العراقية على موضوعات الجريمة**

المتغير	كبير		متوسط		ضعيف		لا علاقة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
برامج المقابلات مع المتهمين والمحكومين	88	44%	64	32%	45	22.5%	4	2%



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

7. قبول الفرضية القائلة بأن هناك علاقة بين نوع البرامج التي تقدمها القنوات الفضائية العراقية ونسبة تأثر الجمهور فيها .

**توصيات البحث :**

بناء على ما تقدم من نتائج ممكن ان تقدم بعض التوصيات الممكنة التي من شأنها ان تنهض بالبرامج والمضامين التي تقدمها القنوات الفضائية لكي تحافظ على عادات وتقاليد المجتمع من جهة وعلى الثقافة المجتمعية من جهة اخرى وبالتالي ممكن ان نقترح بعض من التوصيات العامة وهي كالآتي :

1. قيام القنوات الفضائية بدورها الايجابي في المجتمع من توعية ونهوض بالواقع الثقافي .
2. من الضروري ان تقوم القنوات العراقية بالتلاصق مع ما تقدمه البحوث والدراسات الاعلامية لتطوير القائمين على البرامج المقدمة وجعلها هادفة للمجتمع .
3. الاستعانة بالخبرات المهمة للاساتذة والقادمي من الاعلاميين في التلفزيون بتدريب كوادرها الاعلامية مهنيا .
4. التوقف عن عرض البرامج التي تحرض على العنف والجريمة واللقاءات مع المجرمين والمتهمين وعدم جعلهم شخصيات مهمة لان ذلك ممكن ان يؤثر بضعاف النفوس لتقليد هكذا عادات وامور ممكن ان تسبب شيوع الجريمة واستباحة مفرداتها .
5. تقديم برامج مفيدة ذات مدلولات ثقافية تراعي الخصوصية والعادات المجتمعية وموروثها الثقافي لانشاء جيل واعى مثقف بعيد كل البعد عن العنف والجريمة .

**المصادر**

- (1) أسماء بنت عبد الله بن عبد المحسن التويجري، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعائدات للجريمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2011.
- (2) يحيى خير الله عودة، البيئة والسلوك الإجرامي (دراسة نظرية في الانثروبولوجيا

للجنة العمرية 50% - فأكثر والتي سجلت 19% من مجموع العينة .

3. حلت فئة التعليم الجامعي المرتبة الاولى بالنسبة لفئة التعليم حيث سجلت 56% بينما سجلت الفئة ذا تالمستوى التعليمي متوسط بنسبة 44% من مجموع العينة الخاصة بالبحث .
4. بصورة عامة بينت النتائج ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات التلفزيونية العراقية حيث اوضحت النتائج ان المشاهدة دائما قد جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 49% وتلتها المشاهدة احيانا بنسبة 40% وجاءت الفئة الاخيرة للمشاهدة نادرا بنسبة 11% من مجموع عينة المبحوثين .
5. ان معدل عدد ساعات المشاهدة اليومية للقنوات الفضائية العراقية مهم جدا حيث ان ارتفاع معدل المشاهدات من المحتمل ان يكون له الاثر الكبير في سلوك المشاهد لتصبح اغلب البرامج التي يتم متابعتها ممكن ان تحرض على العنف والجريمة وتشير النتائج الى ان اعلى معدل مشاهدة كان للفئة التي تشاهد القنوات الفضائية بمعدل اقل من ثلاث ساعات بنسبة 66% تلتها الفئة بمعدل مشاهدة 4 ساعات والتي جاءت بنسبة 22.5% واخيرا جاءت المشاهدات اقل من ساعة باقل نسبة مشاهدة والتي سجلت 11.5% من مجموع عينة البحث .
6. احتلت فئة التغيير في الثقافة العامة المعدل الاعلى للنسبة والتي بلغت 49.5% من حيث نوع التأثير بالبرامج الخاصة بالجريمة في القنوات الفضائية العراقية بينما جاءت الفئة التغيير في العادات والتقاليد بنسبة 34.5% تلتها فئة التغيير في سلوك واخلاقيات المشاهد بنسبة 10% ثم جاءت بالمرتبة الاخيرة الفئة التي لم تتأثر بهذه البرامج المحرصة على الجريمة والعنف بنسبة 6% من مجموع عينة البحث .



## مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الجنائية)، مجلة الآداب، الجامعة المستنصرية،  
العدد 107، دس.

(3) **لمرزي جميلة وحبّة وديعة**، قراءة سوسولوجية  
لظاهرة الجريمة المعاصرة بالمجتمع  
الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث  
الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 07، جويلية  
2014.

(4) **صالح بن سليمان بن عبد الله الشعير**، الطلاق  
وأثره في الجريمة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير  
في تخصص السياسة الجنائية، جامعة نايف  
للعلوم الأمنية، الرياض، سنة 2008.

(5) **مزوز بركو**، اجرام المرأة في المجتمع  
الجزائري (العوامل والآثار)، أطروحة مقدمة  
لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الإكلينيكي،  
جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية  
2007/2006.

(6) **أحسن طالب**، الجريمة والعقوبة والمؤسسات  
الإصلاحية، دار الطليعة للطباعة والنشر  
(بيروت)، لبنان، ط01، سنة 2002، ص ص  
84 85.

(7) **محمد شحاتة ربيع وجمعة سيد يوسف ومعتز  
سيد عبد الله**، علم النفس الجنائي، دار غريب  
للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، سنة 2004،  
ص115.

(8) **نجيب بوالممان**، الجريمة والمسألة  
السوسولوجية (دراسة بأبعادها السوسيوثقافية  
والقانونية)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه  
علوم، جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية  
2008/2007.

(9) **غريب محمد سيد أحمد، سامية محمد جابر**، علم  
اجتماع السلوك الانحرافي، دار المعرفة  
الجامعية، الأزاريطة، سنة 2005.